والجواب القائل في تعليلها انها لا يجوز اجتماع ضميري الفاعل والمفعول لان الغالب في غيرها من افعال القلوب تعلق الفعل بغيره فلو جمع بينهما لسبق الوهم الى المغايرة بينهما فلو قيل ضربتني لسبق الوهم الى ضربتني انت فلدفع هذا الوهم عدل الى ايراد النفس وقيل ضرب نفسي محركة الضمير

هذا التباس مع قيام هذا الغالب لكون هذا الباب قويا ولجواز اشتباه هذه الحركة بغيرها عند عقد السامع **قوله** الا في افعال القلوب الخ فان اجتماعهما فيها جائز نحو علمتك فاضلا وعلمتني فاضلا وهكذا جاز اجتماعهما فيها لان تعلقها في الحقيقة بالمفعول الثاني لا بالمفعول الاول فكان غير موجود لانك اذا قلت ظننت زيدا قائما فالمطلوب هو القيام لا ذات زيد بخلاف ضربتني فان تعلقه بالضمير معا ولانها تتعلق باعتقادات القلوب من العلم والظن ولا شك ان تعلق علم الانسان وظنه بنفسه اكثر من تعلقها بصفات غيره فاذن يحتاج الى ايراد النفس فيها لانتفاء مقتضي الايراد وهو الالتباس **قوله** واثنا عشر للمنصوب المنفصل نحو اياي كان للمنصوب المتصل اثنا عشر نحو ماكرتك للمنصوب المنفصل اثنى عشر نحو اياي واياك واياه واياها واياكما واياهما واياكن واياكم واياكم واياهن واياهن وفي اللواحق بالانتقالات كثرة وتركت ذكرها ليلا يطول الكتاب **قوله** اثنا عشر نحو ضاربني وهو يكون في الاسم وفي الحرف اما في الاسم فمثال الخ نحو ضاربني ضاربنا ضاربك ضاربك ضاربكما ضاربكم ضاربكن ضاربه ضاربها

فضاربهم ضاربهما ضاربهن واما في الحرف فثانية لي لنا لك لكما لكم لكن لكنا لكن له لهما لهم لها لهما لهن واما ذكر المجرور المتصل عن المنصوب لان للمنصوب منفصل وليس للمجرور منفصل الخ كان للمنصوب مزية عليه فلذا اخر المجرور لان المنصوب من معمول الفعل بلا واسطة والمجرور منه بواسطة فتقديم المنصوب اولى لان الاصل عدم الواسطة وما قيل التاثير في المعمول خير ان عامل الحرف والحرف متوغل عن الاسم والفعل فمعموله يجب ان يكون متوغلا عن معمولها ضعيف وجه الضعف غير خفي على من له ادنى تامل **قوله** وفي مثل ضاربوني جعل الواو ياء ثم ادغم اعلم ان جمع المذكر السالم اذا اضيف الى ياء المتكلم يحذف نونه ثم يجعل الواو ياء ثم ادغم نحو ضاربي اصله ضاربون حذف النون بالاضافة الى الياء فصار ضاربوي ثم انقلب الواو ياء لان الواو لا يمنع ان يكون عامل الجر حرفا لا غير بل يكون حرفا واسما فلا يستقيم الواو فقبل الياء او بعده ثم ادغم فصار ضاربي بضم الياء بفتح الياء كما في مهدي بعض يجعل الواو ياء ثم ادغم ثم كسر ما قبل الياء في مهدي اصله مهدوي واعلاله ظاهر فحذف الواو المرفوع المتصل الخ اي ضمير المرفوع المتصل يستتر في خمسة مواضع لا واحد في الغائب سواء كان ماضيا او مضارعا او امرا او منهيا نحو زيد ضرب ويضرب ويضرب واضرب بالمرفوع المنصوب والمجرور لانهما لا يستتران لما سيجيء والمتصل عن المنفصل لامتناع استتار المنفصل

فضاربي

المتكلم

والياء اذا اجتمعتا وسبقت احديهما بسكون قلبت الواو ياء ثم كسر الياء لتصح الياء

Copyright © King Saud University